تأثير إستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية

م.د/ يحيي ثابت يحيي إسماعيل
مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية ـ جامعة سوهاج
د/ تامر طلعت أبوزيد محمد
دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط
Doi: 10.21608/jsbsh.2023.203433.2417

مقدمة ومشكلة البحث:

في إطار ما تشهده التربية بأشكالها العملية والعلمية في عصر التغيرات السريعة والمعلومات المتجددة من اهتماماً وتطويراً بشكل مستمر نحو الأفضل، ولمواكبة هذه التطورات واستيعاب تلك المفاهيم بما يتلائم مع حاجات واهتمامات الفرد والمجتمع، فقد أصبح التركيز في التعليم على دافعية التعلم واستمراره من أجل الوصول إلى توليد المعرفة بدلاً من تلقيها وحفظها.(٨ : ٣)

ولتحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، أصبح من المألوف أن نلاحظ علاقة إيجابية بين الدول التي حققت قدر كبير من التقدم العلمي والتكنولوجي والانشطة التعليمية، والدور الايجابي لأساليب التدريس المتبعة في العملية التعليمية. (٤٥: ٣)

ويري **صادق الجندي (٢٠٠١م)** أن التطور المستمر في التعليم يستدعى إعادة النظر في طريق التفكير للمتعلمين بصورة علمية، وتنادي الاتجاهات الحديثة بتحرر المعلم من الطرق التقليدية، وعلى المعلم ألا يدخر جهداً في استخدام أي نشاط يفيد في هذا الصدد، فلم يعد الكتاب المدرسي أو الحصة بمفردها عوامل الاحتكاك المباشر بالمجتمع ومشكلاته والبيئة وحاجاته، وإنما يبرز دور المعلم في التدريس في أنه يقوم بدور محوري وفعال في التوجيه والممارسة العملية والعلمية.(٣٠ :٣٦٣)

ويشير **محمد العوادي (٢٠١٧م)** إلي ضرورة التنوع في عرض المحتوي في الأنشطة التعليمية التي تتطلب ممارستها للمتعلم والوصول إلي مستويات عالية من التحليل والانجاز، والسعي إلي عملية بناء مستمرة وابتكار أنشطة تقوم علي حاجات المتعلمين لتراكيب معرفية جديدة وإعادة بناء منظومة المتعلم المعرفية. (٤٨ : ١٨)

ويذكر **عبد الحافظ سلامة (٢٠٠١م)** أن استخدام أسلوب المهام التعليمية في التدريس يتمثل في تحديد مكونات المهام المراد تعلمها، ووصف المهمة، وتدريس المهمة، ويجب على المعلم ، يسير في

التدريس وفقاً للأسس الاسلوب والتي تتضمن بداية من تحديد المهمة الرئيسية، تحديد المهمات الجزئية، تحديد الخصائص الفرعية لكل مهمة، تحديد معايير نجاح المتعلم في تنفيذ كل مهمة، تحديد حاجات المتعلم، قيام المتعلم بتنفيذ المهمات الفرعية الواحدة بعد الأخرى، تنفيذ المتعلم المهمة الرئيسية، تقويم المعلم لإنجاز المتعلم للمهمة الرئيسية. (٣٢ : ١٤٢)

كما يوضح **محمود عبد الحليم** (٢٠١٥م) أن أسلوب تحليل المهمة يتميز عن غيره من أساليب التدريس ببعض المميزات كتركيز المعلم على كيفية قيام المتعلم بتنفيذ للمهمة وتقبل الفروق الفردية في الإنجاز، إنجاز المهام، مشاركة المتعلم في تحديد الإيقاع للدرس وعملية التعلم، تحفيز المتعلمين على تحقيق نفس المستوي لبقية زملائهم المتقدمين، أنه يسمح بالاستعانة بالزميل أو الانضمام لمجموعة صغيرة في نفس المهمة.(٥٠ : ١١٦)

ويري الباحثان أنه عند التدريس باستخدام أسلوب تحليل المهمة يجب أن نبدأ بتعريف المهمة التي تعتبر واجباً تربوياً وسلوكياً يقوم به المتعلم ليصل إلى مهارات مكتسبة من خلال تعليم محدود، وهذه المهمة تحمل في طياتها عدة عمليات صغيرة للوصول إلى النتيجة المرجوة وتحليلها إلى أجزاء متسلسلة يؤدي كل جزء منها إلى التالي بشكل منطقي، وللوصول إلى السلوكيات أو المهارات المطلوبة.

ويوضح **محمود عبد الحليم** (٢٠٠٦م) أن المهمة الأساسية في أسلوب تحليل المهمة هي المهمة الأولى التي تقدم للمتعلمين عند بداية فكرة جديدة، ويتم تطوير مهام أخرى منها بأن يتم الطلب من المتعلمين أن يوسعوا أو يبسطوا أو يطبقوا أو يحسنوا ما كانوا يتعلمون، وأن مهمة التوسيع تهدف تمديد وتوسيع المحتوي وهي مهام تفرد وتمدد المهام الأساسية وذلك بزيادة صعوبتها، ومهمة التبسيط يتم فيها تبسيط المهمة الأساسية وذلك بتخفيض درجة صعوبتها، ومهمة التحسين يتم تصميمها لمساعدة المتعلمين على التحسين لبعض أجزاء المهمة الأساسية، ومهمة تطبيق تهدف الي استخدام وتطبيق المحتوي علي مواقف مختلفة وشبيهه بموافق جديد، ومهمة التنظيم تهدف الي التأثير على الطريقة التي ترتب الفصل، خاصةً أن القدرة على التنظيم من قيم تدريس التربية الرياضية.(٤٩ : ٢١٦)

ويشير **محسن عطية** (٢٠٠٨م) الي أن للأنشطة دور كبير في تنمية ميول المتعلمين وإشباع وحاجاتهم، ومن خلال أساليب التدريس والأنشطة التعليمية التي يقوم المعلمين بها وتساهم في تحقيق الأهداف المنهجية، كما يستوجب أن يتقبل المتعلمين إختلاف المهام والانشطة التي يقدمها المعلم للبعض منهم، ويتطلب من المعلم يسير وفق إستراتيجيات وطرق متنوعة وحديثة تساعده في تنفيذ هذه المهام والأنشطة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.(٤٣ : ١٠١)

ويري **محمد المالكي(٢٠٠٥م)** أن المحتوي قادر على تحقيق أهداف المنظومة التعليمية، لذلك وجب ان تكون الخبرات المتضمنه بالمحتوي مخطط لها عن طريق وضوح تحديد الأهداف، وتنظيم المحتوي بشكل ييسر عملية التعلم، ومن الملاحظ أن المناهج والمقررات التي تقدم لأبنائنا في الوقت

الحالي تعاني كثيراً من التفكك وتفتقد هذا التخطيط وإغفال العلاقات المعنية بالربط بين أجزائها بشكل منطقي.(٤٧ : ٢٨٥)

ويشير **أمين فهمي(٢٠٠٠م)** إلي أن تصحيح القصور الموجود في المستوي التعليمي وتجنب إهدار الطاقات في النظم التربوية وجب أن يتم إعادة النظر في بناء المناهج واستخدام الاساليب التدريسية المتطورة والمناسبة، بما يضمن تحقيق البيئة المناسبة التي تضمن الترابط والتناغم بين الأهداف التربوية.(١٠: ٣٦٣)

ويذكر **حسن بشير (٢٠٠١م)** أن الإتجاه المنظومي يمثل المنهج في بعدين أساسيين، هم التمثيل الفعلي للخبرات وتحديدها قبل التدريس، وهو متبع في تدريس مختلف المواد وليس بجديد، وإيجاد العلاقات بين الخبرات والجديد الذي تضيفه إلينا هذه الخبرات وتبرزه المنظومة المنهجية. (١٩: ١٥٠)

كما يوضح **أمين فهمي(٢٠٠٠م)** أنه تعد المنظومة المنهجية أحد أساليب تنظيم المحتوي، والذي من خلاله تقدم الخبرات المختلفة في شكل منظوميه تظهر وتؤكد التداخل والترابط والتكامل بينها، وتعمل على ربط المتعلم وما لديه من خبرات سابقة بالبنية المعرفية بما سيتم تعليمه من خبرات جديدة، مما يسهل ويبسط تعلم المحتوي.(١٠ : ٣٦)

ويري الباحثان أن المدخل المنظومي يقوم على جعل التعليم بالنسبة للمتعلم ذو معنى، وإمكانية استخدام الخبرات السابقة للمتعلم وتوظيفها في فهم الخبرات اللاحقة، ويتم ذلك بطريقة منظومية في شكل علاقات متناغمة ومتشابكة.

وتشير **منى شهاب (٢٠٠١م)** إلي أن المنظومة تستخدم في بناء وهندسة المنهج سواء على المستوي العام أو المستوي الجامعي من المداخل المعاصرة التي لا تعمل فقط علي التوصل إلى محتوي منهج الجودة وطريقة تدريسه، بل تعمل علي عمليات التفكير وتنميتها وبخاصة التفكير المنظومي، وتنظيم الخبرات التعليمية التي تربط بعضها ببعض العلاقات الشبكية التبادلية فتتفاعل معاً ككل لتحقيق أهداف معينة، وتكون كافة العلاقات بين أي مفهوم وغيره من مفاهيم واضحة ومفهومة.(٥١ : ١٥)

ويوضح **ريجيونال Regional (٢٠٠١م) أن** المنظومة التعليمية المنهجية تعتمد على مشاركة الخبرات بين المتعلمين وبعضهم وتحثهم على العمل التعاوني في مجموعات لانجاز المهام التعليمية المكلفين بها.(٦٤ : ٥٢)

كما تشير **مني شهاب (٢٠٠١م)** الي أن المنظومة المنهجية تعمل علي تنمية مهارات المتعلم وتجعله يري الجزئيات الدقيقة في إطار كلي مترابط تكون به كافة العلاقات المتشابكة واضحة، مما يرتقي بالقدرة الانتقالية لديه، فينتقي من المعرفة ما هو مناسباً له ولبيئته. (٥١ :١١)

ويذكر **محمود عبدالحليم (٢٠٠٦م)** أنه علي الرغم من السهولة الظاهرية لعملية تدريس التربية الرياضية إلا أنها تتضمن كم كبير من التعقيدات، حيث يتعامل التدريس مع أطياف بشرية غير متجانسة

تحتوي علي فروق فردية وميول واتجاهات ونفسيات متباينة، وأصبحت مهام المعلم غير مقصورة علي دوره التقليدي المعروف للجميع وانما أصبح علية التجديد والابتكار لترغيب التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي وفق أسس علمية تضمن الاستمرارية ومواصلة التعلم.(٥:٤٩)

وتمد الألعاب الجماعية المتعلم بخبرات هامة تساعده في تحقيق الحاجة الى النشاط العضلي وتنمية المهارات الحركية الأساسية، فإنها تضفى من خلالها الرغبة القوية للمتعلم فى التعلم. (٧: ٢٥٩)

ويشير "**وليامز Wiliiams (٢٠٠٢م)** إلى أن تعليم المهارات الأساسية والارتقاء بمستوى الأداء المهارى للمتعلم يجب مراعاة توسيع القاعدة في المهارات الأساسية وأهمية الانتقال فيها من الحركات البسيطة للحركات المركبة، وتقليل الوقت والجهد المبذول، والاهتمام بالجانب المعرفي والتعريف والفهم لقواعد اللعبة، والاهتمام بعملية التقييم.(٦٥: ١٥٨)

ويذكر "**محمد ابو عاصي ومدحت قاسم**"(**٢٠٠١م**) أن إكتساب المهارات الحركية الأساسية وإتقانها يعتبر من أهم جوانب لعبة كرة اليد، فممارسة المتعلم لها يتطلب أن يتم وضع المهارات في قالب مشوق للمتعلم بحيث تنمي لديه دافع الممارسة والإستيعاب لأكبر قدر ممكن منها والتي يجب أن يتقنها المبتدئ سواء أكانت جماعية أو فردية، ويجب أن نضع المتعلم في ظروف طبيعية حرة باستخدام تدريبات حركية طبيعية ومرتبطة بالمتطلبات العبة الحركية.(٤٤: ٩٨)

وبما أن مقرر كرة اليد من المقررات الدراسية الأساسية الموجودة في منهاج كلية التربية الرياضية ونظراً لما له من أهمية كونه من الألعاب الجماعية الشائعة التي تمارس في قطرنا، وأن مقرر كرة اليد مقرر يدرس نظرياً وعملياً في المرحلة التمهيدية والتخصصية بالكلية، وعليه وجد الباحثان أنه من الضروري إجراء هذه الدراسة والتي تتعلق بمعرفة مدى تأثير إستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي علي تعلم بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية، وذلك بشكل علمي صحيح على أساس التقويم القياسي التي من خلالها نستطيع تقييم أداء الطلاب والتأكد من الطريقة التي تصلح لتدريس ذلك المقرر.

ولاحظ الباحثان أن التدريس يتم بالنموذج أو الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المعلم والمتعارف عليه ، دونما التنويع في كيفية التدريس علاوة على ندرة مراعاة قدرات وميول التلاميذ من خلال استخدام اساليب تدريس معاصرة لمعالجة واقع تدريس مقررات ومناهج التربية الرياضية عامة ومقرر كرة اليد خاصة.

كما تذكر **نيفين البركاتي(٢٠٠٨م)**، أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واساليب التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلباً حيوياً ملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية.(٥٦ :٥)

ومن خلال عمل الباحثان أحدهما مدرساً بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، والآخر محاضر منتدب للمعاونة في تدريس مقرر كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وإطلاعهم على العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة **أحمد إبراهيم محمود(٢٠١٨م)(٤)، أميرة أحمد محمد (٢٠١٣م)(٩)، بسمة محمود مبارك(٢٠٠٩م)(١٢)، عادل حسني السيد(٢٠٠٥م)(٣١)، Janice. W & Chery (٢٠٠٠)(٦٠)، Yun (١٩٩٨)(٦٦).**

لاحظ الباحثان وجود صعوبة كبيرة في تعلم بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد، وعدم القدرة علي الربط بين هذه المهارات ومهارات سبق تعلمها وأن هناك أيضاً انخفاضا ملحوظاً في مستوي الأداء المهارى والذي أنعكس بدوره علي نتائج الطلاب في الاختبارات النهائية.

وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى أهمية استخدام أساليب ونماذج تعليمية تؤكد إيجابية المتعلم ونشاطه أثناء العملية التعليمية مع ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لجعل المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلاً من الحصول عليها جاهزة.(٣٩ : ٢٥)

ولما كانت فاعلية أي برنامج تعليمي تقاس بمدي تقدم المتعلمين فإن انخفاض المستوي يجب أن يدفع المعلم لتحديد أسباب القصور حتي يمكن التقدم بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وقد يرجع ذلك إلي عدم تكامل المعرفة والربط بين المهارات والخبرات السابقة، بالإضافة إلي عدم الاستفادة من الأساليب التدريسية الحديثة خلال العملية التعليمية.

ويري الباحثان أن هناك العديد من الأسباب والتي من أهمها أداء المهارات بشكل منفصل دون الربط بينها وبين مهارات سبق تعلمها في الفرق الدراسية السابقة من قبل وهذا لا يتناسب مع طبيعة العلم التراكمية مما يؤدي إلي عدم تكامل المعرفة والربط بين المهارات وبعضها، فكيف يحدث الربط بين المهارات وهي يتم تدريسها والتدريب عليها بشكل منفصل، فالطالب لا يعرف العلاقات بين المهارات، والطريقة المتبعة لا تحاول الربط بين المهارات الجديدة محور المنهج الحالي وبين المهارات التي تم دراستها في الفرق السابقة من قبل، وهو مما يؤدي إلي إنخفاض ملحوظ في مستوي الأداء المهارى للطلاب، وعلي الرغم من ثبوت فاعلية كل من المهام التعليمية والمنظومة المنهجية إلا أنه لا توجد دراسة علمية في مقرر كرة اليد تربط بينهما.

لذلك رأى الباحثان ضرورة القيام بتلك الدراسة وهى " **تأثير إستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية**".

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

١- أن أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي من الأساليب التي تدفع بالمتعلم ليصبح اكثر

تفاعلاً ونشاطاً فيما بينهم وبين مقرراتهم الدراسية والمنهجية.

٢- إدراك وفهم دقائق المهارة الحركية من خلال تنظيمها علي شكل مهام تعليمية تعرض في ضوء المدخل المنظومي.

٣- التغلب على مواطن الضعف ومعرفة نقاط القوة والوقوف عليها للاستفادة منها والتحقق من مدى صحتها.

٤- تقديم صورة واضحة سهلة للمنظومة المنهجية توضح مدى التفاعل والتكامل بين مكوناتها الأساسية وذلك من خلال ترابط المهام التعليمية.

٥- تجعل دور الطالب او التلميذ من خلال هذا النموذج دور النشط في عملية التدريس وباحث عن المعرفة ليكتشف ويعبر عن الخبرات السابقة بذاتهم .

٦- مواكبة أحدث الأساليب العلمية في مجال التربية الرياضية عامة وفي كرة اليد خاصة بتقديم المحتوي العلمي من خلال المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي المتكامل.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي ومعرفة تأثيره على مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد (مهارة الاستلام والتمرير ـ مهارة التحكم في الكرة ـ مهارة التصويب) لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية.

رابعاً : فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً : التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث :

١- المهمة التعليمية :

تعرف المهمة التعليمية بأنها واجب تربوي سلوكي يقوم به الطالب لتعلم أو تحصيل معلومات

متعلقة بمهارة منهجية محددة.(٤٦ :١٥٤)

٢- المدخل المنظومي :

هو دراسة للمفاهيم أو الموضوعات عن طريق نماذج منظومية تتضح فيها رسومات هندسية معدة في ضوء أسس علمية توضح كافة العلاقات بين أي موضوع أو مفهوم وبين النواحي التعليمية والفنية لبعض تلك الموضوعات والمهارات المستخدمة وتوضيحها في صورة مهام تعليمية، ويتم تنظيم هذه الموضوعات والمهارات والمفاهيم من خلال أشكال منظومية توضح كيفية أداء هذه المهارات، مما يجعل المتعلم قادراً على ربط ما يقوم بدراسته من أداء تلك المهارات بصورة أسهل من خلال إتباع الشكل المنظومي الخاص بكل مهاره.(٣٨ : ٤)

سادساً: الدراسات السابقة :

أ- الدراسات السابقة باللغة العربية:

١- دراسة **أحمد إبراهيم محمود(٢٠١٨م)(٤)** بعنوان "**تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب تحليل المهمة علي تعلم بعض المهارات الأساسية للهوكي جامعة سوهاج**"، تهدف الدراسة إلي بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب تحليل المهمة ومعرفة أثرة علي تعلم بعض المهارات الأساسية للهوكي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت العينة في عدد (٥٠) طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج الفرقة الثانية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب تحليل المهمة كان له تأثيراً إيجابياً علي تعلم المهارات الأساسية في رياضة الهوكي.

٢- دراسة **أميرة أحمد محمد (٢٠١٣م)(٩)** بعنوان "**فعالية تدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الأولي في ضوء المدخل المنظومي وقياس أثره علي نواتج التعلم**"، هدفت الدراسة إلي التخطيط لتدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الأولي في ضوء المدخل المنظومي وقياس أثره علي (الناتج المعرفي والناتج التطبيقي والناتج الانفعالي) لمقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في عدد (٢٣٥) طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، وكانت أهم النتائج تدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الأولي باستخدام المدخل المنظومي للمجموعة التجريبية أثر تأثيراً إيجابياً في الناتج المعرفي والناتج التطبيقي والناتج الانفعالي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح- العرض- الكتاب).

٣- دراسة **بسمة محمود مبارك(٢٠٠٩م)(١٢)** بعنوان "**فاعلية استخدام المنظومة المنهجية في تعليم بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة**"، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية المنظومة

المنهجية في تعليم بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت العينة في عدد (٤٩) طالبات الفرقة الرابعة(شعبة تعليم) كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة بالإضافة إلي تنمية اتجاهات إيجابية للطالبات.

٤- دراسة **عادل حسني السيد(٢٠٠٥م)(٣١)**، بعنوان "**تأثير استخدام أسلوب تحليل المهمة علي تعليم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة**"، وهدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير إستخدام أسلوب تحليل المهمة في تعليم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة الدراسة في عدد (٢٧) تلميذات الفرقة الأولي بمدرسة الحمراء الإعدادية الرياضية بمحافظة أسيوط تخصص كرة السلة، وكانت من أهم النتائج أن برنامج التعليم باستخدام أسلوب تحليل المهمة له تأثيراً إيجابياً علي تحسين مستوي المهارات الدفاعية.

ب-الدراسات السابقة باللغة الاجنبية:

٥- دراسة **Janice. W & Chery (٢٠٠٠)(٦٠)** بعنوان "**أثر استخدام المدخل المنظومي في تحسين مستوي التعلم علي جميع المستويات في فلوريدا**"، وهدف الدراسة إلي استخدام المدخل المنظومي لتحسين التعلم علي جميع المستويات في فلوريدا، وقد قامت جامعة واحدة بالاشتراك مع جاليات اشتركت في عمل تعليمي كمبادرة منظومية، واستخدم المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في الصغار المعرضين للرسوب، وكانت أهم النتائج فاعلية المدخل المنظومي في زيادة تعلم الصغار المعرضين للرسوب في أداب اللغة وزيادة تحصيل القراءة.

٦- دراسة **Yun (١٩٩٨)(٦٦)**، بعنوان " **تطوير نظام للقياس لكرة القدم يقوم علي نموذج المهمة**، وهدفت الدراسة التعرف علي تطوير أداة جديدة لقياس مهارات لدي الأطفال باستخدام نموذج تحليل المهمة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت العينة في عدد (٢٠٤) المرحلة الابتدائية، وكانت أهم النتائج أن الأداة الجديدة تحتوي علي أبعاد متعددة لكل مهمة رئيسية وتعد أفضل من المقاييس الأخرى التي اعتمدت علي أسلوب غير تحليل المهمة.

سابعاً: خطة وإجراءات البحث :

- **منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة وهدف البحث.

- **مجتمع البحث:**

يتضمن مجتمع البحث طلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م)، والبالغ عددهم (٥٥) طالب.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٤٠) طالب من طلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (الفرقة الرابعة شعبة تدريس)، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين كالتالي :

- المجموعة الضابطة واشتملت علي عدد (٢٠) طالب.
- المجموعة التجريبية واشتملت علي عدد (٢٠) طالب.
- ولقد استعان الباحثان بعدد(١٠) طالب من مجتمع البحث الاصلي وخارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.
- تم استبعاد عدد (٥) طلاب وهم من الطلاب الباقيين للاعادة والغير منتظمين في الحضور.

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	العينة لاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الاجمالي
العدد	١٠	٢٠	٢٠	٥٠
النسبة المئوية	% ٢٠	% ٤٠	% ٤٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توصيف عينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة، الإستطلاعية).

تجانس عينة البحث:

حرصاً على سلامة النتائج وتعميمها بصورة سليمة على مجتمع البحث، كما تم ضبط المتغيرات قبل البدء في فترة التجريب، ومن هذه المتغيرات:

أولًا: تجانس السن والطول والوزن:

تم إجراء البحث على مجموعتين (تجريبية، ضابطة) من طلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، ولإجراءعملية التجانس للعينة قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والطول والوزن، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء (السن – الطول – الوزن) لعينة البحث الكلية (ن =٤٠)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	20.40	0.67	0.919
الطول	متر	174.22	5.14	0.143
الوزن	كيلو جرام	٩٦.٣٧	*6.44*	*0.035*

يوضح جدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين (+٣،-٣) في متغيرات (السن . الطول . الوزن) مما يدل ذلك على تجانس عينة البحث.

ثانيًا: التجانس في المتغيرات المهارية قيد البحث:

تم حساب التجانس لعينة البحث في المتغيرات المهارية في كرة اليد (تدريبات الحائط " الاستلام والتمرير" (٣٠ث)، التحكم في الكرة "في خط متعرج" لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم، التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة) لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات المهارية قيد البحث(ن=٤٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير"(٣٠ث).	عدد	9.45	0.84	0.031
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	ثانية	22.40	1.05	0.482
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	درجة	٤.٠٧	0.76	-0.130

يتضح من جدول رقم (٣) أن معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين (+٣،-٣) في متغيرات (السن، الطول، الوزن) مما يدل ذلك على تجانس عينة البحث في المتغيرات المهارية.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فى الاختبارات المهارية (تدريبات الحائط "والاستلام والتمرير" (٣٠ث)، التحكم في الكرة "في خط متعرج" لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم، التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة) والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) للمتغيرات المهارية قيد البحث (ن١= ن٢=٢٠)

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
	س	±ع	س	±ع	
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	٩.٧٥	0.71	9.15	0.87	1.449
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	22.60	1.04	22.20	1.05	1.506
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	4.05	0.82	4.10	0.71	0.252

قيمه ت الجدولية دالة عند مستوى دلاله ٠.٠٥ = ٢.١٠١

ويوضح جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمه (ت) في الاختبارات المهارية (تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث)، التحكم في الكرة "في خط متعرج" لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم، التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة) لعينة البحث الكلية، وتراوحت قيمة (ت) بين (٠.٢٥٢، ١,٥٠٦) وهي أقل من قيمة ت الجدولية وتشير النتائج الي عدم

وجود فروق دالة احصائية، مما يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث.

ثامناً: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

ملعب كرة يد- مرميان كرة يد- (٤٠) كرة يد- كراسي- تربيزة - حائط- اقماع- شريط قياس- ساعة إيقاف - علامات لاصقة- مسطرة مدرجه- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر- ميزان طبي.

تاسعاً: وسائل جمع البيانات:

١- تحليل المحتوي من خلال استمارة تحليل لبعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

٢- الاستمارات (من تصميم الباحث): استمارة تسجيل البيانات واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث مرفق (٤)،(٥).

٣- الاختبارات المهارية مرفق (٣).

١- تحليل المحتوي:

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحليلها في شكل استمارة مرفق (٢) بهدف:

أ- تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (الفرقة الرابعة شعبة تدريس) قيد البحث مرفق (٢).

ب-تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس التعليمية في الاسبوع وزمن كل درس.

٢- الاستمارات :

أ- **استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء:** استخدم الباحثان استمارات استطلاع رأي الخبراء بهدف:

- تحديد أنسب الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث.
- تحديد ترتيب المهارات قيد البحث وفقا لأولوية تعلمها من الأسهل الي الأصعب.
- تحديد عدد الدروس اللازمة لتعلم كل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث.
- تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي.
- تحديد المهام التعليمية المناسبة لكل وحدة تعليمية من وحدات البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي.

ب-استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحثان بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة (٥)،(١٤)، (١٥)، (١٨)، (٢١)،(٢٤)، (٤٠)،(٤٢)، لإعداد الاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات، ونتائج (الاختبارات المهارية) **مرفق(٤)(٥)**.

عاشراً: المعاملات العلمية لصدق وثبات الاختبارات المهارية:

- **معامل الصدق:**

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية المختارة قيد البحث استخدم الباحثان طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار علي مجموعتين (مميزة – غير مميزة)، المجموعة المميزة مكونة من (١٠) طلاب من تخصص تدريس كرة اليد المشاركين في منتخب الكلية والجامعة، ومجموعة غير مميزة (المجموعة الاستطلاعية) مكونة من(١٠)طلاب من تخصص تدريس كرة اليد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث قام الباحثان بتطبيق الاختبارات يوم الخميس الموافق ٦/ ١٠/ ٢٠٢٢م، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة الفروق باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) والفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن١= ن٢=١٠)

الاختبارات	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة ت
	س	ع ±	س	ع ±	
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	23.60	1.26	9.70	0.67	27.051*
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	11.70	0.948	22.60	1.34	19.719*
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	8.20	0.78	3.80	0.78	11.663*

قيمه ت الجدولية دالة عند مستوى دلاله ٠.٠٥= ٢.٠٢١

يتضح من الجدول السابق (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (١١.٦٦٣: ٢٧.٠٥١) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥.

- **معامل الثبات:**

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة غير المميزة والسابق استخدامها في إيجاد الصدق، خلال الفترة من من ٩/١٠/٢٠٢٢م وإعادة التطبيق يوم الاحد الموافق ٦/١٠ / ٢٠٢٢م وبفارق زمني ٧ أيام، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن١= ن٢=١٠)

الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	ع ±	س	ع ±	
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	9.40	0.96	9.70	0.67	0.716*
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	22.20	1.39	22.60	1.34	0.812**
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	4.20	0.91	3.80	0.78	0.828**

قيمة ر الجدولية ٠.٥٧٦ عند معنوية ٠.٠٥ ،

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات

المهارية قيد البحث لعينة البحث، حيث كان معامل الارتباط لمتغير **(تدريبات الحائط (الاستلام والتمرير (٣٠ث).)** ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٧١٦**) كان معامل الارتباط لمتغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨١٢**) كان معامل الارتباط محور **(التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)** ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٢٨**) مما يدل علي ثبات الاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث.

الحادي عشر: البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي:

- خطوات بناء البرنامج التعليمي (القائم علي أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي):
- **هدف البرنامج التعليمي المقترح:**

تعتبر خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية وأولية لأي عمل منظم ولقد أتفق كل من **توفيق مرعي، محمد الحيلة(٢٠١٧م)(١٦)، حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م)(٢٠)، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦م)(٤٩)** علي أن الأهداف العامة هي غايات كبرى ويجب أن تغطى جوانب التعلم الثلاث (معرفية – وجدانية – مهارية) وهى تعبير وصفى يوضح نواتج التعلم وسلوك الطلاب المتوقع وقد قام الباحثان بتحديد هدف البرنامج حيث يهدف البرنامج التعليمي القائم علي أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي إلى تعليم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد وإكساب المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات لدى لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (الفرقة الرابعة شعبة تدريس) وفقا لمتطلبات الاداء السليم.

- **تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي :**

قام الباحثان بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وهي:

- **الهدف المعرفي:** إكساب الطلاب المعلومات والمعارف والحقائق المرتبطة بالمهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).
- **الهدف الوجداني:** تحسين اتجاهات الطلاب نحو ممارسة رياضة كرة اليد والاستمتاع بها.
- **الهدف المهارى:** إكساب الطلاب الأداء المهارى الصحيح للمهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث) وفقا لقواعد الأداء الفني الصحيح.

- **صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في صورة سلوكية :**

أ- الأهداف السلوكية المعرفية :

١- أن يعرف الطالب المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

٢- أن يفهم الطالب التسلسل الحركي والأداء الصحيح للمهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

٣- أن يعرف الطالب النواحي القانونية المرتبطة بالمهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

ب- الاهداف السلوكية الوجدانية:

١- أن يحافظ الطالب على الأدوات المستخدمة داخل الدرس التعليمي.

٢- أن يتحلى الطالب بالثقة بالنفس والاصرار.

٣- أن يتعاون الطالب مع بعضهم أثناء الأداء المهارى في الدرس التعليمي.

٤- أن يحافظ الطالب على النظام داخل الدرس التعليمي.

٥- أن يكتسب الطالب الروح الرياضية.

٦- أن يبدي الطالب اهتماما بنظافة ملابسه والتعود علي العادات الصحية.

ج- الأهداف السلوكية المهارية :

١- أن يؤدي الطالب مهارة الاستلام والتمرير في كرة اليد طبقا لشروط الأداء الصحيح.

٢- أن يؤدي الطالب مهارة التحكم في كرة اليد طبقا لشروط الأداء الصحيح.

٣- أن يؤدي الطالب مهارة التصويب في كرة اليد طبقا لشروط الأداء الصحيح.

٤- أن يؤدي الطالب المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد طبقا لشروط الأداء الصحيح.

- **أسس بناء البرنامج :**

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات التي تناولت استخدام المدخل المنظومي والمنظومة المنهجية مثل دراسة **ابتسام بركات(٢٠١٠م)(١)، أميرة حسن(٢٠١٣م)(٩)، بسمة مبارك(٢٠٠٩م)(١٢)، محمود عبد الحليم (٢٠١٥)(٥٠)**، لوضع أسس بناء البرنامج التعليمي بصورة تناسب وتلبي احتياجات افراد العينة، وكانت كالتالي:

- خضوع الوحدات التعليمية للهدف العام ويراعي الأهداف المطلوب تحقيقها.
- أن يكون مرتبطا بمهارات كرة اليد الهجومية المنهجية لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (الفرقة الرابعة شعبة تدريس).
- يراعي خصائص الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم البدنية والمهارية.
- أن يحتوي علي أسئلة فعالة تحفز المتعلمين للرجوع للمعلم ومحاولة إيجاد حلول.
- تنظيم محتوي الانشطة والخبرات من السهل الي الصعب ومن البسيط الي المركب.
- أن يتيح للطلاب فرصا للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع المعلم.
- المرونة اثناء تنفيذ البرنامج.
- توفير التغذية الراجعة في جميع خطوات التعلم مما ينعكس على مستوي المتعلم بشكل إيجابي أسرع وفقا لشروط الأداء المحددة.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين عند تعليم المهارات.
- يكون البرنامج بعيدا عن الملل وتجذب اهتمام الطلاب لموضوع التعلم .

- أن يتسم البرنامج بالحداثة.
- التدرج يجب أن يكون من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، من المحسوس إلى المجرد، من الجزء إلى الكل.
- يكتسب جميع الطلاب المهارة في زمن محدد.
- مراعاة عوامل الامن والسلامة حرصا علي سلامة الطلاب.
- مراعاة توافر المكان والامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج وما يحتويه من الوحدات التعليمية.
- أن يتماشى البرنامج مع الزمن الكلي المخصص لتدريس وتعلم هذه المهارات.
- ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنية للعينة قيد البحث.

- **الأساليب والأنشطة والوسائل والطرق التدريسية المستخدمة داخل البرنامج وفق أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي :**

- استخدام صور توضيحية للمهارات.
- قيام المعلم بشرح وأداء نموذج للمهارة.
- تجهيز مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية مثل (الصور المتحركة – الصور الثابتة – الصور المسلسلة التوضيحية – العروض التقديمية – الوسائل التعليمية والادوات المعينة).

- **خصائص ومستوى المتعلمين (العينة قيد البحث) :**

قام الباحثان بدراسة الخصائص والسمات المميزة لعينة البحث من حيث (السن – الطول – الوزن – المستوى المهارى) وذلك لإعداد البرنامج بصورة تناسبهم.

- **محتوى البرنامج التعليمي المقترح:**

وتوصل الباحثان من خلال تحليل مقرر كرة اليد المدرج باللائحة الداخلية الخاصة بكلية التربية الرياضية – جامعة سوهاج وتوصيفه إلى أنواع المهارات المطلوب من المتعلمين أن يتعلموا أدائها في هذه المرحلة التخصصية وهي بعض المهارات الهجومية المنهجية (مهارة الاستلام والتمرير ، مهارة التحكم في الكرة، مهارة التصويب).

- **التوزيع الزمني للبرنامج :**

من خلال تحليل التوزيع الزمنى المخصص لمقرر كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية (الفرقة الرابعة شعبة تدريس) داخل اللائحة الداخلية الخاصة بكلية التربية الرياضية توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- يستغرق تنفيذ البرنامج (٦) أسابيع.
- ينفذ البرنامج من خلال محاضرات وذلك بواقع محاضرتين كل أسبوع كما هو وارد باللائحة

الداخلية للكلية أي (١٢) محاضرة داخل البرنامج.

- زمن تنفيذ المحاضرة (١٢٠) دقيقة.

وقام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد مرفق (١)، وذلك لتحديد التوزيع الزمني للمهارات الهجومية المنهجية قيد البحث مرفق (٧)، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) أراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمني للمهارات الهجومية المنهجية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي(ن= ١٠)

م	المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث	عدد الدروس					التكرارات	النسبة المئوية(%)
		١	٢	٣	٤	٥		
١	مهارة الاستلام والتمرير في كرة اليد	–	–	–	√	–	١٠	%١٠٠
٢	مهارة التحكم في كرة اليد	–	–	–	√	–	١٠	%١٠٠
٣	مهارة التصويب في كرة اليد	–	–	–	√	–	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٧) اتفق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%)، على أن لكل مهارة (٤) دروس كما هو موضح طبقا لآراء السادة الخبراء.

كما قام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد مرفق (١)، وذلك لتحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي مرفق (٨) وجدول(٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) أراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي (ن=١٠)

أجزاء الدرس	الزمن المقترح	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأعمال الإدارية	٢٥ دقيقة	٩	%٩٠
التهيئة العامة			
التهيئة الخاصة			
الجزء الرئيسي	٩٠ دقيقة	١٠	%١٠٠
الجزء الختامي	٥ دقائق	٩	%٩٠
المجموع	١٢٠ دقيقة	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٨) اتفاق أراء السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين(٩٠% الي١٠٠%)، على أن زمن أجزاء الدرس على النحو التالي :

- الأعمال الإدارية والتهيئة العامة والخاصة (٢٥) دقيقة.
- الجزء الرئيسي وعرض أسلوب المهام والتطبيق العملي للبرنامج كما هو متبع (٩٠) دقيقة.
- الختام (٥) دقائق .
- المجموع (١٢٠) دقيقة .

كما قام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد مرفق (١) وذلك لترتيب

تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي قيد البحث مرفق (٦) وجدول(٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) أراء السادة الخبراء في ترتيب تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث(ن = ١٠)

م	المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث	ترتيب المهارات قيد البحث من السهل الى الصعب						التكرارات	النسبة المئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥	٦		
١	مهارة الاستلام والتمرير في كرة اليد	√	–	–	–	–		١٠	%١٠٠
٢	مهارة التحكم في كرة اليد	–	√	–	–	–		١٠	%١٠٠
٣	مهارة التصويب في كرة اليد	–	–	√	–	–		١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٩) اتفاق أراء السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) ، حول ترتيب تعليم المهارات الهجومية المنهجية ، حيث أصبح ترتيب تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي قيد البحث كما في جدول (١٠) :

جدول(١٠) ترتيب تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي قيد البحث

م	الاسبوع	الـــدرس	المهـــــارات
١	الاول	الاول	الاستلام والتمرير
		الثاني	الاستلام والتمرير
٢	الثاني	الثالث	الاستلام والتمرير
		الرابع	الاستلام والتمرير
٣	الثالث	الخامس	التحكم في الكرة
		السادس	التحكم في الكرة
٤	الرابع	السابع	التحكم في الكرة
		الثامن	التحكم في الكرة
٥	الخامس	التاسع	التصويب
		العاشر	التصويب
٦	السادس	الحادي عشر	التصويب
		الثاني عشر	التصويب

كما قام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال كرة اليد والمناهج وطرق التدريس مرفق (١) لتحديد المهام التعليمية التي تحتاج اليها كل مهارة وفقا لدرجة صعوبة المهارة المراد تعلمها داخل البرنامج المقترح وكل مهارة في شكلها المنظومي الخاص بها مرفق (٩)، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) اراء السادة الخبراء في تحديد المهام التي تحتاجها كل مهارة هجومية منهجية داخل البرنامج التعليمي (ن=١٠)

المهام التعليمية	التكرار	النسبة المئوية (٪)
المهمة الرئيسية	١٠	%١٠٠
مهمة التوسيع	١٠	%١٠٠
مهمة التبسيط	١٠	%١٠٠
مهمة التحسين	١٠	%١٠٠
مهمة التطبيق	١٠	%١٠٠
مهمة التنظيم	١٠	%١٠٠

ويتضح من خلال جدول (١١) انه اتفق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على أن جميع المهام التعليمية نحتاجها داخل البرنامج التعليمي المقترح وذلك لأهمية كل مهمة في التعليم.

- تقويم البرنامج التعليمي:

في هذه المرحلة قام الباحثان بتقويم البرنامج التعليمي المقترح للتحقق من مدى مناسبة المحتوي والصياغة لتحقيق الأهداف المرجوة منه مرفق (١٠)، حيث قام الباحثان بعرض البرنامج التعليمي مرفق (١١)(١٢)، على عدد (١٠) من الخبراء في مجال رياضة كرة اليد والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (١) وقد اتفقت أراء السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%)، على مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الاهداف المرجوة منه، وجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢) تقييم السادة الخبراء لمحتوى البرنامج التعليمي المقترح (ن=١٠)

م	العبـــارات	التكرار	النسبة المئوية(%)
١	محتوى البرنامج من المعلومات والمعارف كافي يفي لتحقيق الغرض منه.	٩	%٩٠
٢	أسلوب الصياغة للعبارات بمحتوى البرنامج مناسبة لمستوى الطلاب.	١٠	%١٠٠
٣	وضوح الصياغة للعبارات بمحتوى الوحدات والدروس بالبرنامج.	١٠	%١٠٠
٤	الزمن الكلي المحدد للبرنامج مناسب لكي يحقيق الأهداف المرجوة.	١٠	%١٠٠
٥	مناسبة توزيع المهارات المنهجية بالبرنامج للمساحات الزمنية داخله.	١٠	%١٠٠
٦	محتوى الدروس والوحدات الخاصة بكل مهارة مناسبة لاكتساب وتعلم تلك المهارة.	١٠	%١٠٠
٧	محتوى الدروس والوحدات الخاصة بكل مهارة يتناسب مع الزمن المخصص لكل درس أو وحدة داخل البرنامج.	١٠	%١٠٠
٨	عرض محتوى الدروس والوحدات تم بشكل منطقي ومتسلسل لكل مهارة.	١٠	%١٠٠
٩	ترتيب تعليم المهارات المنهجية تم بصورة متسلسلة وبنائية.	١٠	%١٠٠
١٠	التدرج بخطوات تعليم كل مهارة يتناسب مع مستوى الطلاب.	٩	%٩٠
١١	تسلسل محتوى الدروس والوحدات يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	١٠	%١٠٠
١٢	البرنامج يتيح إجراء التقويم مستمر لمستوى التحصيل للمتعلمين.	٩	%٩٠

١٣	عدد المهام الفرعية لكل مهارة تتناسب مع مستوي صعوبة المهام الرئيسية.	١٠	%١٠٠
١٤	الاشكال المنظومية بكل مهارة داخل الشكل تتناسب مع المهمة الرئيسية الخاصة بها.	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٢) اتفاق آراء السادة الخبراء في تقييم محتوى وصياغة البرنامج التعليمي المقترح، وهذا يعطي مؤشرا على اتفاق الخبراء في متغيرات تقييم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي مرفق (١٠).

- **وبذلك تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي مرفق (١١)،(١٢).**

الثاني عشر : الدراسة الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي بتاريخ ١٨/ ٢٠٢٢/١٠م بهدف :

- اجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية.
- التحقق من مدي توافر ومناسبة الاجهزة والادوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
- التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- إجراء معاملات الصدق والثبات للاختبارات المهارية.
- اتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للاستخدام مثل (بعض الكرات) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة الاستخدام.
- توفير عومل الامن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والبرنامج التعليمي.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجري الباحثان الدراسة الاستطلاعية الثانية لتطبيق درس تعليمي علي العينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٣م **بهدف التعرف علي:**

- مدى مناسبة المحتوى التعليمي للبرنامج لمستوي العينة.
- مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء في الدرس التعليمي.
- مدى مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.
- اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحثان أثناء عملية التطبيق للدروس التعليمية والتغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- محتوي الدرس من معلومات وتمرينات وتدريبات وخطوات تعليمية مناسب لمستوي عينة البحث.
- زمن كل جزء بالدرس التعليمي مناسبا لعينة البحث.

- استثارة وعي التلاميذ واهتمامهم بتطبيق دروس البرنامج والاختبارات المستخدمة.
- ترتيب الدرس مناسب(الأعمال الادارية– التهيئة العامة والخاصة – الجزء الرئيسي–الجزء الختامي).

الثالث عشر: الاجراءات الإدارية والتطبيقية (الدراسة الأساسية):

١– القياس القبلي:

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج قام الباحثان بإجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٢م إلى ٢٧/١٠/٢٠٢٢م للمتغيرات قيد البحث للعينة الأساسية.

٢–تنفيذ وتطبيق البرنامج المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي علي طلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (الفرقة الرابعة شعبة تدريس)، واستغرق ذلك (٦) أسابيع ، بواقع محاضرتين في الأسبوع، وزمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة، وذلك في الفترة من٣٠/١٠/٢٠٢٢م الي ٧/١٢/٢٠٢٢م.

٣–القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي حيث تم ذلك في الفترة من ١١/١٢/٢٠٢٢م وحتي ١٢/١٢/٢٠٢٢م.

الرابع عشر: المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام:

- المتوسط الحسابى.
- النسبة المئوية.
- الوزن النسبي.
- الأنحراف المعيارى.
- معامل الإلتواء.
- اختبار T-test.(دلاله الفروق)
- معامل الأرتباط.
- نسب التغير(التحسن).

الخامس عشر: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول الباحثان هنا عرضاً للنتائج التي توصلوا اليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال الدراسة وذلك فيما يتفق مع طبيعة الدراسة وهدفها والذي يتجه نحو الوصول إلى **تصميم برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد (مهارة الاستلام والتمرير – مهارة التحكم في الكرة – مهارة التصويب) لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية.**

١- **عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص علي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد، **وجدول(١٣)** يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية:

جدول (١٣) دلاله الفروق وقيمه (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى الاختبارات المهارية قيد البحث (ن= ٢٠)

الاختبارات	قياس قبلى		قياس بعدى		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن
	س	± ع	س	± ع			
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	9.15	0.87	13.65	0.67	4.5	*١٥.٢٧٠	%49.1
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	22.20	1.05	17.85	0.81	-4.35	١٣.٦٢٥	%19.5
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	4.10	0.71	5.85	0.67	1.75	*١٤.٨٤٠	%42.6

قيمه ت الجدولية دالة عند مستوى دلاله ٠.٠٥=١.٧٢٩

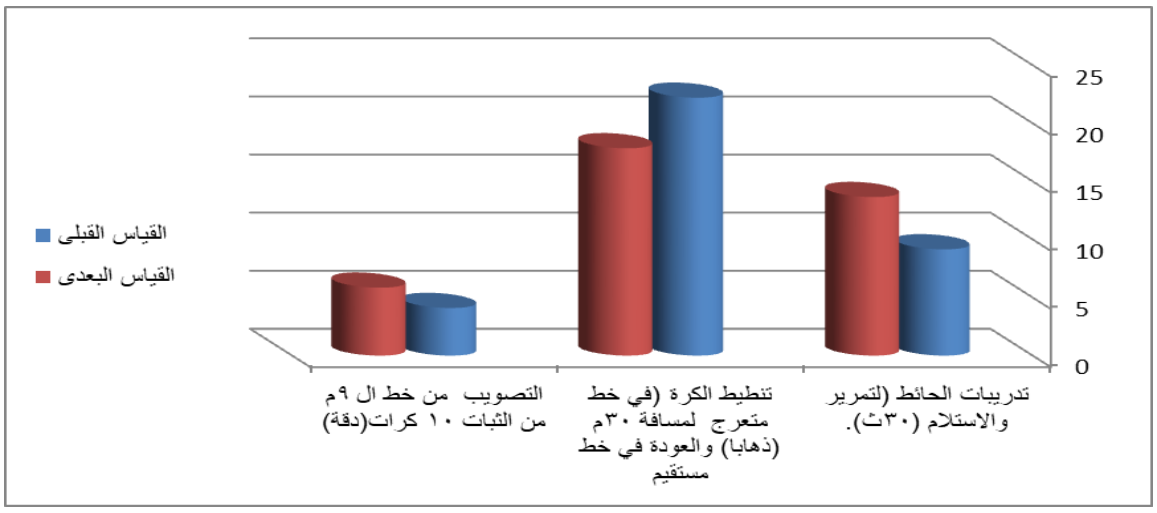

شكل بياني رقم (١)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث الضابطة

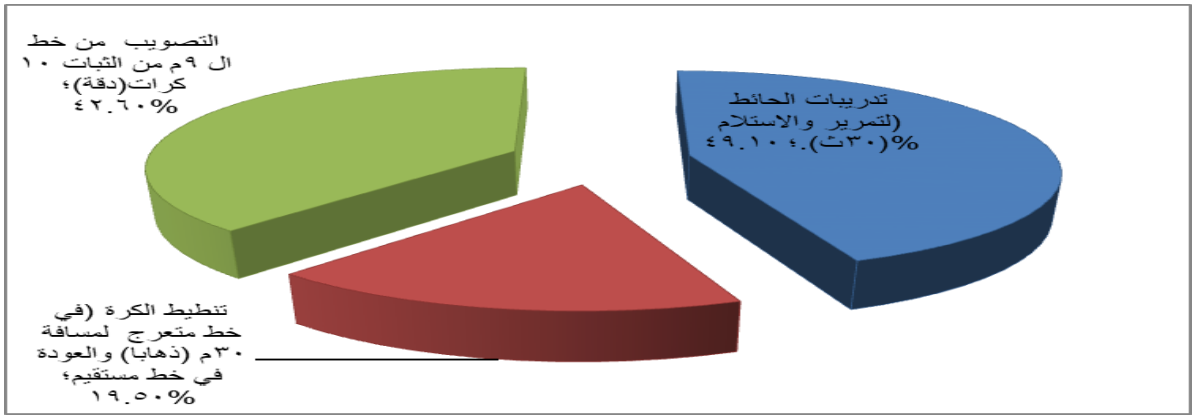

شكل بياني رقم (٢) يوضح نسب التحسن في القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث الضابطة

يتضح من الجدول السابق (١٣) والشكل رقم (١) والشكل رقم (٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في في الاختبارات المهارية الهجومية المنهجية قيد البحث لصالح القياس البعدية للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيم "**ت**" المحسوبة ما بين (١٣.٦٢٥: ١٥.٢٧٠) وهي أكبر من ١.٧٢٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث)** (١٥,٢٧٠**) وبنسبة تحسن قدرها (٤٩,١%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** (١٣,٦٢٥**) وبنسبة تحسن قدرها(١٩,٥%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠كرات(دقة)** (١٤,٨٤٠**) وبنسبة تحسن قدرها(٤٢,٦%).

ويعزي الباحثان ذلك إلي أن النموذج المتبع (الأسلوب المعتاد) من الأساليب التدريسية الجيدة والمعتمدة عند تدريس مثل هذه الفئة من الطلاب، إذ يراعي فيه الفروق الفردية فتوظف المهارة خدمة للواجب المطلوب من أجل احتواء كافة متطلبات المهارة لدي المتعلمين حتي يسهل عملية التعلم، فالتعلم يحصل تحت سيطرة المعلم وتوجيهه وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة.

ولما كان التدريس الجيد هو أسلوب شخص قبل كل شيء، فعلي المعلم أن يدرك الفروق الفردية لدي طلابه ، وأن ينظم تدريسه ليلائم كل طالب ، ولا غرابة في أن المعلم قد لعب أدوارا جيدة في استعماله لهذا الأسلوب مما سبب في حصول هذه النتائج.

ويرجع الباحثان أيضا هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة الي ان اسلوب المعلم المستخدم في التدريس أتاح للمتعلم فرصة التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم اثر تأثير إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى للمهارات قيد البحث، وفي هذا الصدد تؤكد كلا من **سوزان بدران** (٢٠٠٢م)(٢٨)، **فاطمة محمد**(٢٠٠٣م)(٣٦)، على أن الطريقة

التقليدية المتبعة لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم الى المتعلم مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعا للأداء الفني للمهارة .

ويري الباحثان أن التعلم بشكل جماعي في (الطريقة المعتادة في التدريس) أدي الي نتائج ايجابية حيث أكدت نتائج دراسة كل من **أسامه عبد العزيز**(٢٠٠١م)(٦)، **سحر حسن**(٢٠١٠م)(٢٧)، "**ميرفت حسين** (٢٠٠٣م) (٥٢)، **اسيكوي واوذدملي**Asikoy ،G.، Ozdamli (٢٠١٦م) (٥٩)، " **كوليك بارچيرت، دراوفس** Kulik Bargert، Driwns (١٩٩٣م)(٦١)، راي rae (١٩٩٣م)(٦٣)، أن الطريقة المعتادة في التدريس والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي ادت الى استيعاب المتعلم للمهارات المنهجية وتعلمها بشكل ايجابى.

ويتفق ذلك مع ما ذكره **أبو النجا عز الدين**(٢٠٠٣م) وهو أن معلم التربية الرياضية هو المسيطر علي المنظومة التعليمية وهو مفتاحها الاساسي وعليه يقع نجاحها أو فشلها، وأنه عندما يعطي المعلم فكرة واضحة للمتعلم عن الأداء العلمي السليم فأن ذلك يجعل من أداء المتعلم أكثر فاعلية، وان من الأساليب المفضلة عند تعلم المهارات هو قيام المعلم بعرض المهارة وأداء نموذج صحيح لها.(٢ : ٤٠)

وتشير نتائج دراسات كل من **ابوبكر محمد** (٢٠٠٢م)(٣)، **نسرين هطل** (٢٠٠٥م)(٥٤) ، الي أن استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج أثر تأثيراً ايجابياً في مستوى الأداء المهارى للمتعلم في بعض المهارات.

كما يعزو الباحثان أن تحقيق التعلم ظهرت نتائجه أفضل في نتائج الاختبارات البعدية عن الاختبارات القبلية، وأن سبب ذلك إلي فاعلية البرنامج التعليمي الذي طبق علي المجموعة الضابطة وما يتضمنه من طريقة عرض في المادة التعليمية التي كان لها الأثر الواضح في الحصول علي هذا التقدم في عملية التعلم للمهارات قيد الدراسة .

ومن خلال ما سبق يتضح تحسن في مستوي المهارات قيد البحث للقياس البعدي للمجموعة الضابطة، **وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.**

٢- **عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

وجدول(١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية:

جدول (١٤) دلاله الفروق وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن= ٢٠)

الاختبارات	قياس قبلى		قياس بعدى		فروق المتوسطات	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن
	س	ع ±	س	ع ±			
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	9.75	0.71	20.45	1.23	10.7	*٣٢.١٠٨	%109.7
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	22.60	1.04	14.05	0.88	-8.55	*٢٨.١٩٣	%37.8
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	4.05	0.82	8.05	0.68	4	*٢٠.٨٤٠	%98.7

*قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى دلاله ٠.٠٥ =١.٧٢٩

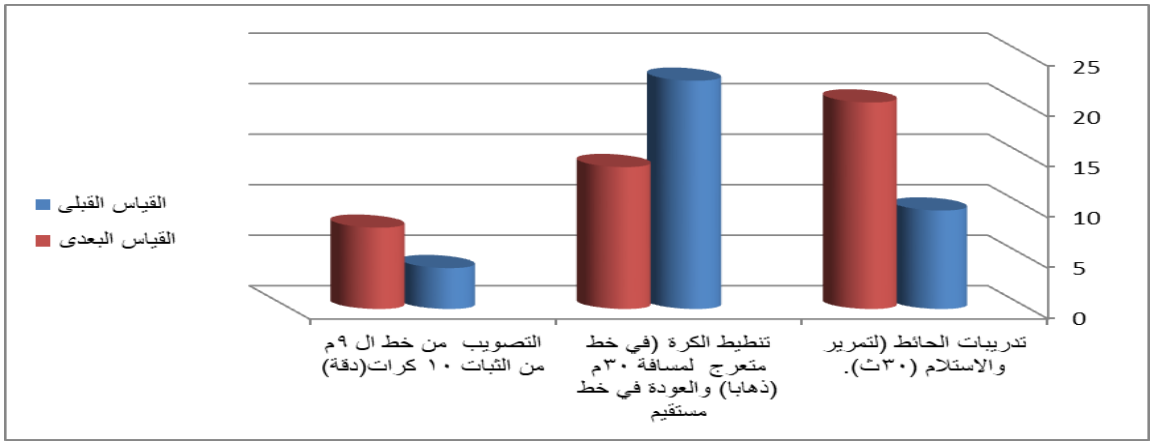

شكل بياني رقم (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث التجريبية

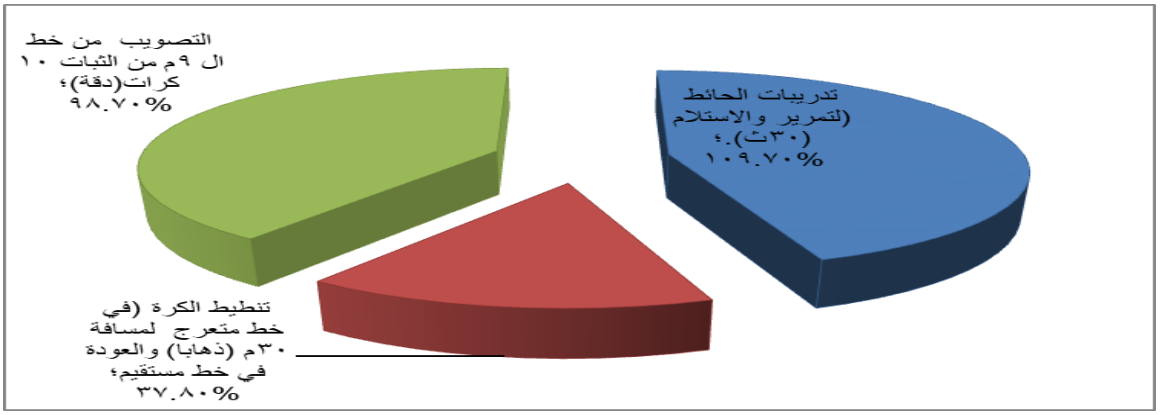

شكل بياني رقم (٤)

يوضح نسب التحسن في متوسطات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث التجريبية

يتضح من الجدول السابق (١٤) والشكل رقم (٣) والشكل رقم (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في في الاختبارات المهارية

الهجومية المنهجية قيد البحث لصالح القياس البعدية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "**ت**" المحسوبة ما بين (٢٠.٨٤٠: ٣٢.١٠٨) وهي أكبر من ١.٧٢٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث)** (٣٢,١٠٨**) وبنسبة تحسن قدرها (١٠٩,٧%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** (٢٨,١٩٣**) وبنسبة تحسن قدرها(٣٧,٨%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠كرات(دقة)** (٢٠,٨٤٠**) وبنسبة تحسن قدرها(٩٨,٧%).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة من خلال أداء الطلاب واستماعهم للطريقة الجديدة التي اعتمدت علي مشاركتهم وتفاعلهم الايجابي في الوحدة التعليمية الواحدة وربط الدرس بمواقف وتشبيهات مرتبطة بنوعية كل مهارة، وهذا يتطلب عمل جماعي لتقديم تفسيرات وتوضيحات لجزئيات الدرس، إذ كان له الأثر الكبير في تفوق طلاب المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب المهام في صورته المنظومية، مما جعل قدرتهم الإبداعية علي اختيار جميع المواقف التعليمية بالشكل الصحيح، وهذا يدل علي أن أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي قد ساعد الطلاب خلال محاور العملية التعليمية من خلال تفهم أدوارهم النشطة، وهذا من حيث المناقشات وحلول الأسئلة التي تعطي فرصة أكبر للتفاعل البناء بين المعلم والطلاب وأيضا بين الطلاب أنفسهم الذي يؤدي بدوره إلي زيادة اكتسابهم للمعلومات.

ويشير **جودت سعادة (٢٠١٨م)** الي أن الكيفية التي يتبادل المعلم بها تنظيم مواقف التدريس أثناء الدرس تشكل دور مهم في تحقيق نواتج تعلم أفضل، هذا من خلال تفاعل المعلم تفاعلاً إيجابياً نتيجة لخصائصه المعرفية والشخصية والتي بوصفها بدرجة تميزه عن غيره من زملائه الذين يقوموا باستخدام الأساليب التقليدية المتبعة ذاتها.(١٧ : ٥١)

ويرجع الباحثان هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية الي استخدام البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي، وذلك بعد التعرف علي الهدف المطلوب من كل طالب تحقيقه، وذلك أدي الي زيادة دافعية التعلم لدي المتعلمين الأمر الذي أدي الي زيادة نسبه التحسن في مستوي أداء المتعلمين.

ويتفق الباحثان مع ما ذكره **ايهاب فهيم (٢٠٠٦م)** بأن عملية التعلم من خلال أساليب حديثة تجعل المتعلم يتعلم من خلالها بحماس لأنه يجد فيها ما يتناسب مع قدراته ويحاول الوصول بها إلي المستوي المطلوب من الأداء.(١١ : ١٦٦)

كما يتفق كل من **توفيق مرعي، محمد الحيلة(٢٠١٧م)(١٦)، خالد موافى (٢٠١٣م)(٢٢)،**

السيد سليمان(٢٠٠٠م) (٢٩)، علي أن تعلم المهارات الحركية تحدث بطريقة أسرع عندما يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال استخدام نماذج وأساليب حديثة تناسب قدراتهم وميولهم ومهاراتهم.

كما يعزو الباحثان ذلك التحسن في مستوي أداء المهارات الي ان أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي يراعي الفروق الفردية بما يساعد كل طالب على التقدم بمستواه وإعطاؤه الخطوات والتدريبات التعليمية المناسبة للارتقاء بالأداء، وهذا ما يؤكده **توفيق مرعي ومحمد الحيلة (٢٠١٧م)(١٦)** أن معظم المتعلمين يمكنهم تعلم الموضوع الدراسي المطلوب منهم بمستوى الإتقان المحدد إذا أخذ بعين الاعتبار ميولهم ومعرفتهم السابقة وتوافر لهم تدريس جيد ووقت كافي للتعلم يتناسب مع معطياتهم الشخصية.

ويشير أيضا **وسام البياتي (٢٠٠٥م)** الي أن تهيئة كافة الأجواء والظروف التعليمية المناسبة مع إدخال تقنية أو نموذج حديثة وتوظيفها في عملية التعلم للمهارات الرياضية يكون له الأثر الإيجابي في تطوير عملية التعلم.(٥٨ : ٥٤)

ويؤكد **محمود عبد الحليم (٢٠٠٦م)** أن أسلوب تحليل المهمة يهتم في المقام الأول بتجزئة الموقف التعلمي أو الواجب التعليمي إلى عدد أو مجموعة من الأجزاء التفصيلية، والتي يتناسب كل جزء فيها مع مستويات وقدرات المتعلمين، للوصول إلى الأهدف المنشودة.(٤٩ : ٢١٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **أحمد إبراهيم (٢٠١٨م)(٤)**، **Michel Spewoch (١٩٩٠م) (٦٢)**، التي تشير أن أسلوب تحليل المهام التعليمية له اثر ايجابي فعال في تعليم المهارات الرياضية.

كما يرجع الباحثان هذا التحسن إلى ما حققه استخدام برنامج المهام التعليمية في صورة منظومة منهجية من توفير التغذية الرجعية لطلاب المجموعة التجريبية في جميع خطوات التعليم مما ينعكس على مستوي المتعلم بشكل إيجابي أسرع وفقا لشروط الأداء المحددة ، حيث يكون الانتقال من مهمة فرعية إلى مهمة أخرى أعلى منها في درجة الصعوبة يتطلب تقويم مستوي الأداء قبل الانتقال إلى المستوي الأعلى في الصعوبة في الهرم التعليمي فبذلك يساعد البرنامج على التقويم المستمر.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات **ابتسام بركات (٢٠١٠م)(١)**، **أميرة حسن(٢٠١٣م)(٩)** والتي أشارت الي أن المدخل المنظومي ساهم في تنمية القدرة على التفكير المنظومي بحيث يصبح الطلاب قادرون على رؤية الموضوع ككل دون فقد جزئياته، كما أن استخدام المنظومة المنهجية في التعليم تعمل علي تحسين مستوى الأداء المهارى لدى المتعلمين والوصول بالطلاب إلى المستويات العليا في التفكير التي تعتمد على التحليل والتركيب وصولاً إلى الابتكار والإبداع.

ومن خلال ما سبق يتضح تحسن في مستوي مهارات كرة اليد الهجومية المنهجية للمجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدي، **وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.**

٣- **عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

وجدول(١٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين في المتغيرات المهارية :

جدول (١٥) دلالة الفروق وقيمة (ت) المحسوبة بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة فى الاختبارات المهارية قيد البحث(ن١= ن٢=٢٠)

الاختبارات	قياس بعدى ضابطة		قياس بعدى تجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±		
تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث).	13.65	0.67	20.45	1.23	6.8	21.64*
التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم	17.85	0.81	14.05	0.88	-3.8	14.12*
التصويب من خط ال ٩م من الثبات ١٠ كرات(دقة)	5.85	0.67	8.05	0.68	2.2	10.25*

قيمه ت الجدولية دالة عند مستوى دلاله ٠.٠٥= ٢.٠٢١

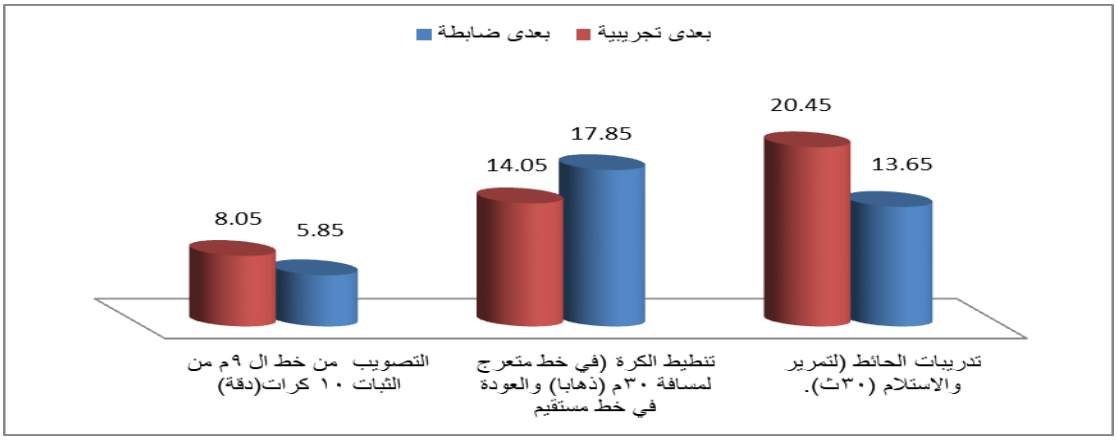

شكل بياني رقم (٥)

يوضح الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

يتضح من الجدول السابق (١٥) والشكل رقم (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية الهجومية المنهجية قيد البحث لصالح القياس البعدية للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "**ت**" المحسوبة ما بين (١٠.٢٥: ٢١.٦٤) وهي أكبر من ٢.٠٢١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت"

المحسوبة في متغير **(تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير"(٣٠ث)** (٢١,٦٤**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٦,٨)، وبلعت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** (١٤,١٢**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٣,٨-)، وبلعت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التصويب من خط ال ٩م من الثبات١٠كرات(دقة)** (١٠,٢٥**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٢,٢).

ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي في أداء المهارات قيد البحث الي أن البرنامج التعليمي المقترح وما احتواه من أنشطة تعليمية متنوعة وتدريبات تناسب مستويات الطلاب من خلال استخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي، الأمر الذي يجعل عملية التعلم تقابل احتياجات وميول كل المتعلمين، حيث ان الأسلوب المستخدم يؤثر تأثيرا ايجابيا افضل من الاسلوب التقليدي في مستوي الاداء المهارى لمهارات كرة اليد الهجومية المنهجية لدي طلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.

ويشير **كمال زيتون(٢٠٠٢م)** الي أن النظرة القديمة في التعليم ترى أن المتعلم عقل تصب فيه المعلومات فقط وهو مجرد متلقى أما النظرة الحديثة في التعليم باستخدام الأساليب والنماذج الحديثة فينظر إلى المتعلم على أنه كائن حي متفاعل، وغايتها نضجه ونموه وليس الهدف حفظ واستظهار المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة والمعلومات وفق معالجته لها.(٤١: ٢٤١، ٢٤٢)

ويعزو الباحثان أيضا سبب تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي، حيث كان أكثر إيجابية وفعالية في تعلم مهارات كرة اليد الهجومية المنهجية بصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المعتادة.

كما يعزو الباحثان أيضا الفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي) عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة (الاسلوب المعتاد)، إلي القياس البعدي للمجموعة التجريبية يرجع إلي مميزات أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي كأحد أساليب التدريس الحديثة، وأن الاسلوب المتبع وإن كان قد حقق نتائج إيجابية في المتغيرات قيد البحث إلا أنه لم يساهم بالقدر الكافي في توجيه عملية التعلم نحو تحقيق الاهداف المحددة مقارنة بالمدخل المنظومي الذي أشار إليه **عبد العظيم الفرجاني (٢٠٠٣م)** أنه من أفضل الطرق المتاحة في الوقت الحالي لتطوير التعليم وأن نجاحه يتوقف على تكيف المحتوي والطرق والأساليب لتلائم الخصائص السيكولوجية للمجموعات المستهدفة.(٣٣: ٧٢)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه نتائج دراسة **بسمة مبارك (٢٠٠٩م)(١٢)** والتي أكدت على فاعلية المدخل المنظومي في رفع مستوي الأداء المهارى لمهارات كرة اليد الهجومية المنهجية

المتعلمة قيد البحث.

كما يرجع الباحثان هذا التحسن إلى ما حققه إستخدام برنامج المهام التعليمية في صورة منظومة منهجية من توفير التغذية الرجعية لطلاب المجموعة التجريبية في جميع خطوات التعليم مما ينعكس على مستوي المتعلم بشكل إيجابي أسرع، حيث يكون الانتقال من المهمة فرعية إلى المهام الأخرى والتي هي أعلى منها في درجة الصعوبة يتطلب تقويم مستوي الأداء قبل الانتقال إلى المستوي الأعلى في الصعوبة في الهرم التعليمي، وأن هذا التحسن في المجموعة التجريبية يرجع إلى إستفادة طلاب المجموعة التجريبية من الأشكال المنظومية الخاصة بكل مهارة وذلك من خلال عرض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث) في أشكال منظومية وصور للمهارات، مما أدى إلى جذب إنتباه المتعلمين وزيادة التركيز وعدم الشعور بالملل وإثارة اهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد عقلياً وعملياً، مما كان له أثر عظيم على تعليم مهارات كرة اليد "قيد البحث".

ومن هنا يري الباحثان أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المهام في ضوء المدخل المنظومي وما احتوى عليه من أنشطة تعليمية متنوعة ومعلومات ومعارف وتدريبات تطبيقية تتناسب مع جميع مستويات المتعلمين أدت الي تحسن مستوى أداء المهارات الهجومية المنهجية للمجموعة التجريبية، **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد.**

السادس عشر: الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفروض الدراسة وفى حدود العينة المستخدمة والإجراءات والمعالجات الإحصائية للبيانات، واستناداً الى النتائج وتفسيرها، توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

١- البرنامج التعليمي باستخدام المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى الأداء المهارى في تعلم بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "**ت**" المحسوبة ما بين (٢٠.٨٤٠: ٣٢.١٠٨) وهي أكبر من ١.٧٢٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث)** (٣٢,١٠٨**) وبنسبة تحسن قدرها (١٠٩,٧%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** (٢٨,١٩٣**) وبنسبة تحسن قدرها(٣٧,٨%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التصويب من خط ال ٩م من**

الثبات ١٠كرات(دقة) (٢٠,٨٤٠**) وبنسبة تحسن قدرها(٩٨,٧%).

٢ـ برنامج المهام التعليمية في ضوء المخل المنظومي ساهم بطريقة إيجابية أفضل من أسلوب الشرح وأداء النموذج في تعليم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد "قيد البحث"، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم "**ت**" المحسوبة ما بين (١٠.٢٥: ٢١.٦٤) وهي أكبر من ٢.٠٢١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(تدريبات الحائط "الاستلام والتمرير" (٣٠ث)** (٢١,٦٤**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٦,٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التحكم في الكرة (في خط متعرج لمسافة ٣٠م (ذهابا) والعودة في خط مستقيم)** (١٤,١٢**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٣,٨-)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير **(التصويب من خط ال ٩م من الثبات١٠كرات(دقة)** (١٠,٢٥**) وبفرق بين المتوسطات بلغ (٢,٢).

السابع عشر : التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات يوصى الباحث بما يلى :

١- إستخدام المهام التعليمية في ضوء المخل المنظومي في تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لتحسين الأداء المهارى لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية (الفرقة الرابعة شعبة تدريس).

٢- أن تعرض المادة التعليمية سواء عملية أو نظرية بشكل مشوق وجذاب ومتناسب مع خصائص المتعلمين وفروقهم الفردية.

٣- حث المعلمين علي الاستفادة من المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي كأحد نماذج وأساليب التعلم النشط في تعلم مهارات كرة اليد الهجومية المنهجية لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية (الفرقة الرابعة شعبة تدريس).

٤- إجراء دراسات مشابهة باستخدام المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي لتعليم المهارات الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبتسام محمد بركات:** فاعلية تدريس القانون الدولي ومهارات كرة السلة في ضوء المدخل المنظومي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٠م.

٢- **أبو النجا احمد عز الدين:** المناهج في التربية الرياضة (للأسوياء – الخواص)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة ، ٢٠٠٣م.

٣- **أبو بكر محمد موسي:** أثر استخدام أسلوب تحليل المهمة في تعليم بعض مهارات كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢م.

٤- **أحمد ابراهيم محمود:** تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب تحليل المهمة على تعلم بعض المهارات الأساسية للهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨م.

٥- **أحمد محمد أبوزيد:** تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل علي مستوي التحصيل المعرفي والمهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

٦- **أسامه محمد عبدالعزيز:** أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا علي تعلم مسابقة الوثب العالي لدي المبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠١م.

٧- **ألين وديع فرج :** خبرات فى الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.

٨- **أمل مسفر الزهراني:** أثر استخدام الرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد في اكتساب بعض المفاهيم الكيميائية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٩، ٢٠١٧م.

٩- **أميرة أحمد حسن:** فعالية تدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الأولي في ضوء المدخل المنظومي وقياس أثره على نواتج التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣م.

١٠- **أمين فاروق فهمي:** الإتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م.

١١- **ايهاب محمد فهيم:** تصميم موقع تعليمي علي شبكة الانترنت واثره علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدي طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، رسالة

دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦م.

١٢- **بسمة محمود مبارك:** فاعلية استخدام المنظومة المنهجية في تعليم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٩م.

١٣- **بلال محمد عبدالله:** أثر استخدام تمرينات نوعية لتحسين دقة التصويب من الارتكاز علي عينة من اللاعبين الناشئين بكرة اليد، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الصحية، المجلد ٤٠،العدد٦، سوريا، ٢٠١٨م.

١٤- **تامر طلعت ابوزيد:** وضع درجات معيارية لتقييم أداء المهارات المنهجية لمقرر كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٨م.

١٥- **تامر طلعت ابوزيد:** تأثير استخدام نموذج بارمان في تعلم المهارات المنهجية في كرة اليد لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠٢٣م.

١٦- **توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة:** تفريد التعليم، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٧م.

١٧- **جودت احمد سعادة :** استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٨م.

١٨- **حامد محمد الكومي:** "تأثير استراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الهيبرميديا على مستوى أداء التصويب والتحصيل المعرفي في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد ٢٨، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.

١٩- **حسن بشير محمود :** المنهج المنظومي، المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه في التدريس والتعلم، مركز تطوير العلوم، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م.

٢٠- **حسن حسين زيتون، كمال عبدالحميد زيتون:** التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٢١- **حنان محمد أحمد:** "أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.

٢٢- **خالد محمد موافي:** الأسس النظرية لتفريد التعليم، ورقه بحثيه، منتديات المنشاوي للدراسات والبحوث، كلية التربية، جامعة الزقازيق ،٢٠١٣م.

٢٣- **خالد نبيل محمود:** "تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقائي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية

بكرة اليد"، بحث منشور، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد٤٦، العدد٣ ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.

٢٤- **رضوان مصطفي رضوان:** أثر استخدام الألعاب التمهيدية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بنين، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٥٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٩م.

٢٥- **رضوي محمد محمود:** تأثير استخدام أنشطة المونتيسوري بدرس التربية الرياضية علي الذات البدنية وبعض مهارات كرة اليد لتلميذات المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، العدد١، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٨م.

٢٦- **زكية ابراهيم كامل، رائد محمد توفيق، جمال احمد سلامه:** تأثير استخدام أسلوب المتعدد المستويات علي تحسين بعض مهارات كرة اليد، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد١٩، العدد١، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٩م.

٢٧- **سحر أكرم حسن:** أثر استخدام نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) علي تحصيل الطلبة في مادة الاحصاء، مجلة التقني، بحث منشور، المجلد ٣، العدد ٦، محافظة ديالي، العراق، ٢٠١٠م.

٢٨- **سوزان بدران محمد:** فاعلية اساليب تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة،٢٠٠٢م.

٢٩- **السيد عبدالحميد سليمان:** صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٣٠- **صادق منير الجندي:** فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ذوى السعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمي الخامس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة،٢٠٠١م.

٣١- **عادل حسني السيد:** تأثير استخدام أسلوب تحليل المهمة على تعليم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة، العدد الخامس مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥م.

٣٢- **عبد الحافظ محمد سلامة:** "وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم"، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

٣٣- **عبد العظيم عبد السلام الفرجاني:** التكنولوجيا وتطوير التعليم، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ٢٠٠٣م.

٣٤- **عبدالرحمن جلطى طيب:** تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة

اليد عند الناشئين ذكور، بحث منشور، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد١٤، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، ٢٠١٧م.

٣٥- **علي مهدي حسن، حاتم شوكت ابراهيم:** تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني في تعلم المهارات الهجومية بالكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد٢٠، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، السويد، ٢٠١٨م.

٣٦- **فاطمة محمد محمد:** اثر برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهيبرميديا علي تعلم مهارات كرة السلة لدي تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.

٣٧- **فالح جعاز شلش، كمال نادر شريف:** تأثير التدريب النوعي في بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدي لاعبي كرة اليد، بحث منشور، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد٢٣، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، السويد، ٢٠١٩م.

٣٨- **فهمي محمد أمين:** الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم الحديثة، العدد الأول، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٣٩- **فوزى عبدالسلام الشربينى:** رؤية جديدة فى طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعى وما قبل الجامعى، المكتبة العصرية للنشر ةالتوزيع ، المنصورة، ٢٠١٠م.

٤٠- **كمال عبدالحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين:** رباعية كرة اليد الحديثة، ج١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٩م.

٤١- **كمال عبدالحميد زيتون:** تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٤٢- **كمال عبدالرحمن درويش، قدري سيد مرسي، عماد الدين محمد عباس:** القياس وتحليل المباراة في كرةاليد (نظريات وتطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٤٣- **محسن علي عطية:** الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.

٤٤- **محمد ابراهيم أبو عاصي ، مدحت محمد قاسم:** كرة اليد (قانون – تعليم – تدريب)، العبير للتجارة، ٢٠٠١م .

٤٥- **محمد حسن علاوي، أسامه كامل راتب:** البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٤٦- **محمد زياد حمدان:** التدريس المعاصر وتطوراته وأصوله وعناصره وطرقه، الاردن، دار التربية الحديثة،

٢٠٠٠م.

٤٧- **محمد غريب المالكي:** فاعلية المدخل المنظومي في تدريس العلوم البيئية، المؤتمر العربي الخامس حول الاتجاه المنظومي، مركز تطوير العلوم، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥م.

٤٨- **محمد هاشم العوادي:** تدريس التاريخ ادراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية ، ط١، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٧م.

٤٩- **محمود عبد الحليم عبد الكريم:** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولي، مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥٠- **محمود عبد الحليم عبد الكريم:** منظومة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠١٥م.

٥١- **منى عبد الصبور شهاب:** المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٥٢- **ميرفت سمير حسين:** "فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.

٥٣- **ناجي مطشر عزت:** تأثير تمارين مشابهة للعب وفقا لبعض عادات العقل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، بحث منشور، المجلة الاوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد٢٦، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، السويد، ٢٠٢٠م.

٥٤- **نسرين على هطل:** فاعلية المدخل المنظومي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٥م.

٥٥- **نورا عبد المجيد نبوي:** تأثير التعلم التنافسي الجامعي علي الاتجاهات نحو النشاط ومستوي اداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، العدد٥٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٩م.

٥٦- **نيفين البركاتى حمزة:** أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد والقبعات الست و(KWL) فى التحصيل المعرفى والترابط الرياضى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨م.

٥٧- **هيام عبد الرحيم العشماوي:** برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية وتأثيره علي مستوي تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،

بحث منشور، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد٤٩، العدد٢، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط، ٢٠١٩م.

٥٨- **وسام توفيق البياتي** : تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، بغداد ، ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

59- **Asikoy، G.، Ozdamli**، Flipped Classroom Adapted to the ARCS Model of Motivation and Applied to a Physics Course. Eurasia Journal of Mathematics، Science and Technology Education، 12 (6): 15891603 F. (2016).

60- **Janice. W & Chery ، F**: Florida Eerly Literacy and learning Model: A systemic Approach to improve learning at all levels Peabody journal of education، V (75)، n (3) ٢٠٠٠م.

61- **Kuliok، C، Baergert Driwns،r**: Effect ivieness of Mastery learning programs Ameta- Analysis " Reviw/of Educational research، Vol. 60، No 2،1993.

62- **Michel spewoch:** "the Effects of task analysis .R. mgange and others psychologyical principles in system development "New York: Library of congrees.١٩٩٠

63- **Rae. A.**: Self paecal learning with video for under graduates multimedia keller plan، British Jornal of educational techonolgy.، Vol. 24، No.1،1993.

64- **Regional Educational:** Annual Report SEDLS Systemic Laboratories Annual Approach Creates coherence and Builds Report Capacity in Schools**2001**.

65- **William G. and Andereson d**: "analysis of teaching physical education lauis Toronto". London، 2002.

66- **Yun،j**: The development of a measurement system for skill based on the ecological task analysis model movement skill assessment، item response theory. Dissertation abstracts international k**1998**.

ملخص البحث

تأثير إستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية

م.د/ يحيي ثابت يحيي إسماعيل

د/ تامر طلعت أبوزيد محمد

استهدف البحث التعرف علي تأثير إستخدام أسلوب المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى ذو مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع إستخدام القياسين القبلى والبعدى لكلا المجموعتين، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة التخصصية بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بالعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م (الفصل الدراسي الاول) والبالغ عددهم (٤٠) طالب، وقام الباحثان بتصميم برنامج تعليمي باستخدام المهام التعليمية في ضوء المدخل المنظومي(مواد البحث)، وتصميم اختبارات مهارية (أدوات البحث)، وتوصل البحث لنتائج أهمها أن طلاب المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا واضحاً في القياس البعدي أكبر من طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث، ومن أهم التوصيات إستخدام المهام التعليمية في ضوء المخل المنظومي في تعلم المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد لتحسين الأداء المهارى.

Abstract

The effect of using the method of educational tasks in the light of the systemic approach on the level of performance of some offensive and methodological skills in handball for students of the specialized stage at the Faculty of Physical Education

Dr. Yahia Thabet Yahia Ismail

Dr. Tamer Talaat Abu Zaid Mohamed

The research aimed to identify the effect of using the method of educational tasks in the light of the systemic approach on the level of performance of some offensive and methodological skills in handball for students of the specialized stage in the Faculty of Physical Education. The two groups The research sample was chosen by the intentional method from the students of the specialized stage in the Department of Curriculum and Teaching Physical Education at the Faculty of Physical Education, Sohag University in the academic year 2022/2023 AD (first semester), and they numbered (40) students, and the two researchers designed an educational program using educational tasks in the light of the systemic approach (research materials), And the design of skill tests (research tools), and the research reached results, the most important of which is that the students of the experimental group have shown a positive and clear improvement in the dimensional measurement greater than the students of the control group in the skill tests under discussion, and one of the most important recommendations is the use of educational tasks in light of the systemic disorder in learning systematic offensive skills in handball to improve skillful performance.